

**اليمن**

للمرة الأولى منذ اندلاع العدوان على اليمن، تتوحد كلمة المحافظات كافة في الوقوف بوجه «تحالف الأجرام والتجريم»، وتحمله مسؤولية انهيار الاقتصاد. تحوّل يتوقّع أن يسلك مساراً تصاعدياً خلال المرحلة المقبلة، في ظلّ استمرار السعودية والإمارات في سياساتهما، وتشكّل وعي شعبي جامع بخطورتها

# «الحرب الاقتصادية» توحد اليمنيين: معاً ضد تناهب الثروات

صنّاء - رشيد الحداد

وحدت الحرب الاقتصادية اليمنيين في جبهة الدفاع عن حق البقاء، فالمحافظات التي زُعت فيها، قبل عامين، عبارات الشكر لـ«التحالف»، وجدت نفسها في مواجهة مصيرية مع سياسات التجويع التي يفوقها الأخير، مُحاولاً تحقيق ما لم تحقّقه القوة على مدى ثلاث سنوات ونصف سنة، تشديد الحصار على المحافظات الواقعة تحت سيطرة «حكومة الإنقاذ»، واستهداف سبل عيش المواطنين في المحافظات كافة من خلال ضرب القيمة الشرائية للعملة، وسيلتان أزدت من خالهما السعودية والإمارات إخضاع اليمنيين، غير مكرّتين للتدابير الناتجة من تدهور سعر صرف الريال الذي فقد 60% من قيمته خلال الأيام الماضية، مع ما تسبّب به ذلك من رد فعل شعبي غاضب ضد «التحالف»، للمرة الأولى منذ بدء العدوان، من المهرة شرقاً وحتى الحديدة غرباً، وعلى رغم محاولة الإمارات توظيف السخط الشعبي في الجنوب ضد حكومة الرئيس

**أكثر من مليون برميل نفطي تصدّر شهرياً عبر الضفة من دون مناقصات**

المنتهية ولايته، عبد ربه منصور هادي، عبر «المجلس الانتقالي الجنوبي» الموالي لها، إلا أن ردود الفعل في المحافظات الخارجة عن سيطرة حكومة الإنقاذ ظلت تهم تحالف العدوان بالوقوف وراء الانهيار الاقتصادي، فيما استمرت التظاهرات في رفغ الشعارات المندّدة بسياسة التجويع، والداعية إلى رحيل «التحالف» بشكل فوري.

التدهور الحاد في سعر الصرف فتح، كذلك، الكثير من الملفات التي حاولت حكومة هادي تجديدها خلال الفترة الماضية، والداعية إلى رحيل «التحالف» بشكل فوري. التدهور الحاد في سعر الصرف فتح، كذلك، الكثير من الملفات التي حاولت حكومة هادي تجديدها خلال الفترة الماضية، والداعية إلى رحيل «التحالف» بشكل فوري.

# تركيا «تجرد» فصائل إدلب: توسيع «الجيش الوطني»؟



منظاهرة قرب بلدة حربة الجوز في إدلب قبالة إحدى نقاط الجيش التركي الحدودية (ف ب)

بينما يسود خطوط التماس بين الفصائل والجيش السوري في محيط إدلب ضدّ هذؤ حمزّ تشوبه بعض الخروقات وعمليات القصف المتبادل، وخاصة في ريفي حماة واللاذقية، لم تشهد منطقة «خضص الصغد» في إدلب ومحيطها، خلال الفترة الماضية، أي تطورات فعلية لافتة على مسار إنشاء المنطقة «الخزوعة السلاح» وفق مقتضى الاتفاق الروسي - التركي في سوتشي، غير أن نشاط أجهزة الاستخبارات التركية هناك تضاعف بشكل لافت، وفق ما تتناقله أوساط معارضة، لتذليل العقبات أمام التزام الفصائل الناشطة هناك بخطط انقراضه الجديد في هذا السياق كان ما نقلته مصادر معارضة أمس، عن مطالبه الجانب



تطالب الاحتجاجات الشعبية المتصاعدة باستعادة عملية إنتاج النفط والغاز (ف ب)

النفطية تفرض الحصول على ما نسبته 5% من حجم الإنتاج اليومي على ثلاث شركات نفطية منتجة للنفط في «قطاع 14» و«قطاع 10» و«قطاع 32» في المسلة. حكومة الرئيس المنتهية ولايته اعترفت في اجتماع طارئ عقّده في الرياض قبل أيام، بالاجواء «اضطرابية» إلى مصادر تضخّمت للحدّ من العجز العام في موازنتها، وفيما تجنّبت الحديث عن دور الإمارات في المحافظات الجنوبية، اتّهمت «الأنصاليين» و«أنصار

# الأمم المتحدة: إنقاذ العملة «اللارجعة»

تواصلت أمس، التحركات الاحتجاجية على تدهور الأوضاع المعيشية، في ظلّ تحذيرات أطلقتها الأمم المتحدة من تداعيات انهيار العملة، وخرجت في العاصمة صنعاء، مسيرة حاشدة تحت شعار «ثورة ضدّ تحالف الأجرام والتجويع»، رفع المشاركون فيها شعارات مندّدة بالحرب الاقتصادية، مؤكداً أنها ستفشل كما فشلت الحروب العسكرية، وتُعلن تضامنهم مع المظالمين في مختلف محافظات اليمن.

بالقواري مع ذلك، حذرت الأمم المتحدة من أنّ تدهور سعر صرف الريال اليمني يفاقم خطر الجاعة الذي يواجهه ملايين المواطنين، وتبيّنت مسنقة الأمم المتحدة للمشورن الإنسانية في اليمن، ليذ غراندتي، إلى أنه «إذا استمرت قيمة الريال في الانخفاض، فإن 3.5 إلى 4 ملايين شخص آخرين سيصبحون في وضع ما قبل الجوع»، لافتة إلى أنّ أسعار السلع الأساسية ارتفعت بشكل حاد في الأسابيع الأربعة الماضية، بسبب الانخفاض السريع في قيمة الريال.

وقالت غراندتي إنّ «الوضع أصبح لا يطاق بالفعل»، وسوف تصل إلى نقطة اللارجعة «ما لم يتمّ القيام بشي» لإنقاذ العملة

(الأخبار)

**ابن سلمان يرد على إهانات ترامب:**

# أحب العمل معه

رد محمد بن سلمان بخجل، على إهانات الرئيس دونالد ترامب المستمرة له ولوالده، وعلى الأوامر الأميركية بشأن دفع المزيد مقابل «الحماية» وخفض أسعار النفط. بالقول إنه يحبّ ترامب، وأنه يجب أن يُقبل من الأصدقاء قولهم أشياء سيئة

اختار ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، التوقيت المناسب، لإجراء مقابلة مع من يطرّح الأسئلة الحاضرة، كوخالة «بloomberg»، بعيداً عن إعلام «الملاط»، بهدف الرد على كل التساؤلات المتراكمة دفعة واحدة، سواء بشأن فشل «رؤية 2030»، واكذوبة «السيادة»، ولعبة «الحماية» الأميركية التي لم تنته بإهانات ترامبية صادمة، دفعت إلى أنّ تكون البداية في المقابلة: «قال ترامب إنك ستستمر أسبوعين فقط من دون الولايات المتحدة»، فرد ابن سلمان مكتفياً بأنّ ذلك «غير دقيق»، على اعتبار أنّ السعودية تحتاج إلى ما يقرب من 2000 عام، ربما، لتواجه بعض المخاطر»، فولي العهد الشاب، يرى أنّ «الولايات المتحدة بحاجة إلى السعودية»، وليس العكس، مشيراً إلى أنّ «المملكة استطاعت حماية مصالحها»، في عهد الرئيس باراك أوباما، «الذي عمل ضدّ أجندة الرياض في المنطقة» لمدة ثماني سنوات، معتبراً أنّ «النتيجة النهائية كانت أنّ الرياض نجت، فيما واشنطن فشلت»، مستدقاً في ذلك بمصر، يسال المحاور: ألا تتهم لما يقوله الرئيس ترامب عن والدك؟ لعله يرد على شيء من الإهانة المتواصلة، لكن الأخير لم يخبّ الظن به، فكان رده أنه «يجب أن تقبل أن أي صديق سيقول أشياء جيدة وأشياء سيئة»، مؤكداً أنه يضع كل تلك الإهانات «في إطار صداقة»، بل ذهب إلى تبريرها بحملات «أنصار الله» بالاعتراف بالولايات المتحدة الأميركية»، ورداً على سؤال عن رد الفعل السعودي تجاه كندا والمانيا، إذ اعتبر أنّ مطالبة كندا مرافقون «بالتعجيزية»، معتبرين بالفراج عن معتقلين نشطاء، كانت بمثابة «أوامر» لا تقبل بها السعودية، مشدداً على أنّ «محاكمة النشطاء في الجماعة، بل تخدم دول العدوان، وتحاول إسقاط جرائم السعودية والإمارات».



وجد ابن سلمان بطرحه على ابن رامكو، في جلوسه عام 2021 (ف ب)

خلال الأسبوعين الماضيين على نقاش النيات «مجابهة الوجود الإيراني» في سوريا، انتقد وزير الدفاع الأميركي السابق تشاك هيغل الحية تعامل إدارة الرئيس دونالد ترامب مع هذا الملف، واعتبر في مقابلة مع موقع «فيفيس ون» الأميركي، أنّه لا يمكن للولايات المتحدة «طرده» الإيرانيين عبر نشر الفي جندي اميريكي «في أقل من نصف مساحة سوريا»، مستطرداً بالقول «حسناً، حظاً سعيداً سيد بولتون (مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون)، ولفت إلى أنّه لا يمكن تحقيق الاستقرار في سوريا «من دون الروس، ومن دون الإيرانيين، أو اللاعبين الآخرين في المنطقة».

(الأخبار)

**الحديث**

أكد مصدر خليجي أنّ السلطات السعودية أبلغت انقراض أمس، ان الكاتب السعودي جمال خاشقجي «بات في الرياض»، وسرد المصدر عدداً من تحركات خاشقجي في المهمة الماضية، واهمها لقاءه بخالد بن سلمان في واشنطن، وهو ما يثير المزيد من علامات الاستفهام حول القضية

# السعوديون يبلغون الأثران: خاشقجي في الرياض



نظم إعلاميون أمس وفضة امام الفضيحة السعودية تضامناً مع خاشقجي (ف ب)

كشفت مصدر خليجي لـ«الأخبار» أنّ عملية نقل الصحافي السعودي جمال خاشقجي إلى الرياض باتت مؤكدة، ونقل المصدر أن السلطات السعودية، وقرابة العاشرة من صباح أمس، تواصلت مع السلطات التركية وأبلغتها حسم مصير خاشقجي باستعادته، وأنه بات في الأراضي السعودية. وبحسب المعلومات، فإن انتقال خاشقجي إلى السعودية تمّ بعملية معقدة، وبعد أن كان قد قدّم سفير السعودية لدى واشنطن، نجح الملك وشقيق ولي العهد، خالد بن سلمان، تلميذات للرجل في وقت سابق، بأنّه لن يُمس في حال عاد إلى البلاد. وأفادت المعلومات بأنّ خاشقجي كان قد دخل إلى البنى رقم 1 في القنصلية حيث كانت تنتظر خطيبته خارجاً أمام المبنى، ومن ثم خرج من مبنى آخر للقنصلية يحمل الرقم 2 عبر ممر يربط المبنىين، قبل أن يتم إصعاده إلى سيارة بيضاء كبيرة توجهت إلى المطار. وقال المصدر أنّ العملية توطأت فيها أحد الضباط الأتراك، الشكوك لا تزال تحوم حول ما جرى، فأولاً التقى خاشقجي «وجهاً لوجه» بخالد بن سلمان في واشنطن، أربع مرات في المدة الماضية، وهو ما دفع مسؤولين أميركيين إلى الاستفسار من خاشقجي عن أسباب هذه اللقاءات، رغم علاقته السيئة بالنظام السعودي وموقفه المعارض، فما كان منه إلا أن وضع الأمر في إطار متابعة «أمر عائلي داخل المملكة»، طلب من الأمير السعودي مساعدته فيها كونه سفيراً للملكة لدى واشنطن، الأمر الثاني «المريب» بحسب متابعين لتحركات خاشقجي، قيامه بتحويل مبلغ مالي إلى تركيا يفوق 200 ألف دولار، استخدمها في شراء شقة له في مدينة اسطنبول، حيث خطيبته التركية التي كان من المفترض أن ينتقل للسكن (ليس واضحاً إذا كان سكناً مؤقتاً أو دائماً) معها في الشقة بعد تثبيت زواجهما لدى القنصلية السعودية آخر مكان شوهد فيه خاشقجي، لقاءات خاشقجي بخالد بن سلمان فتفترض أنه لو تجاوب الأول بن سلمان والوالد، لفلع ذلك بسلاسة وبلا ضجيج، ما دام «الأمير» ضامناً لعودته، لكن ملاحظات ما جرى مع خاشقجي يثير الشكوك حول رفضه لأي «صالح» مع النظام، ما دفع البعض إلى الغدب به عبر عملية أمينة، هنا تظهر معلومتان تجعلان من خاشقجي لغزاً صعب الفكّك، الأولى أنّ الرجل قبل مدة قصيرة تواصل أكثر من مرة مع أحد الصحافيين العرب المعروفين، وطرح نفسه «وسيطاً» بينه وبين النظام السعودي لإجراء «مصالحة»، وهو ما أثار لدى البعض تساؤلات بشأن كيف يمكن لـ«معارض» أن يتوسط لدى النظام، وكان خاشقجي لم يكن يدرك أنه غير مقبول إلى هذا الحد وهو المعارض «الهادئ»، الثانية، أنه ومنذ البارحة بالحد الأدنى، فإن الهاتف الجوال لخاشقجي في يد المستشار في الديوان الملكي سعود القحطاني، وقد قام الأخير بالاتصال بأمراء وكتاب وشخصيات عامة، تواصلوا مع خاشقجي في المدة الماضية عبر هذا الهاتف، محرراً إياهم من أن الديوان الملكي بات يملك كل المعلومات عن تواصل مع خاشقجي.

(الأخبار)